No.36 — 4e Année (Juin 1935 — عدد ٣٦ السنة الرابعة (حزيران ١٩٣٥

نشرة شهرية
لجمعية القديس منصور دي بول في القدس

BULLETIN DE LA CONFÉRENCE DE SAINT VINCENT DE PAUL A JÉRUSALEM



قيمة الاشتراك السنوي مائة مل في القدس ومائة وخمسون ملا في الخارج

ترسل المخابرات باسم ادارة جمعية القديس منصور — القدس صندوق البريد ٧٧١

فهرس

Nihil obstat
Mgr. JOSEPH MORCOS
censor delegatus
Hierosolymis die 10/6/35

مجلة مار منصور

بادارة جمعية القديس منصور دي بول في القدس

No.36 -- 4e Année (Juin 1935 ١٩٣٥ حزيران (عدد ٣٦ السنة الرابعة





رأس الكنيسة

في ٢٩ حزيران

وانا اقول لك انت الصفاة وعلى هذه الصفاة سابني كنيستي متى ١٦ : ١٨

بطرس الصياد

ان هذه العبارة التي تناثرت من شفتي المخلص في بقعة قيصرية فيلبوس « بانياس لبنان » قام بها اعجوبة دامت عصوراً وستدوم الى منتهى الاجيال

اعجوبة اعظم واقوى من اعمى يبصر. واصم يسمع. واخرس يتكلم. وابرص يطهر

وميت يعود الى الحياة بعد ان يكون قدانتن وتفككت عظامه وانحلت.

وهذه الاعجوبة هي امام عيون العالم باسره ومن يريد ان يشاهدها فليحوّل نظره الى قصر الفاتيكان برومية الجالس عليه الان امام الاحبار رأس الكنيسة المنظور ونائب المسيح على الارض فتتضح لديه جلياً قوة هذه الاعجوبة.

أما كان يظن بان المسيح يختار لادارة ورئاسة مملكته الروحية التي اسسها بعطفه عند مجيئه الى العالم رجلاً من نخبة الناس واعيان مشاهير علماء اسرائل؟

نعم ان حكمة هذا الدهر تقضي بهذا أما اله الانجيل فقد «اختار الضعفاء ليخزي الاقوياء»

لقد استدعى صياد سمك كفرناحوم الوضيعة أمياً ما زاول المدرسة ولاتلقن المعارف بل على شبه نوتية هذه الايام قد جهل كل علم وفن وانحصرت معرفته برمي الشبكة. ونشر الاقلعة. وتسيير المركب وادارة الدفة. والتقاط السمك

لقد جعل المسيح هذا الصياد رئيساً لمملكته الروحية التي لاتستطيع البشرية ان تنظر نهايتها.

أو ليس هذا اعجوبة اكبر وادهش من العجائب التي سطرها الانجيل ؟ أوليس بطرس بشخص سيدنا البابا المالك حالياً يدير كنيسة المسيح باحبارها وكهنتها ورهبانها وشعبها؟

بطرس الرسول

لقد قضى المسيح المخلص ثلاث سنوات في حياته العلنية بالكرز والتبشير وبه تعلق الصفاة ولم يعد يرغب ان يترك مسيح الرب. فما رآه في معلمه وسمعه منه اوحى اليه ان يصرخ علناً قائلاً : « انت هو المسيح ابن الله » وصار بطرس رسول الايمان كما

اصبح يوحنا رسول المحبة.

ان كيفا لم يتصل الى هذا الايمان المتين بالعواطف والادراك والفهم بل بما رآه من معلمه الالهي من شفاء المرضى ورد النطق للخرس. واخراج الشياطين وبصر العميان وأتمار البحر والعواصف باوامره. واشباع آلافاً من الناس من بعض ارغفة . ومن مشاهدته اياه في طور طابور يتجلى بمجده السماوي. واحياناً كثيرة رآه يقيم الموتى من القبور وسيراه من بعد موته بثلاثة ايام قائماً من القبر معيداً لاهوته الى ناسوته المقدس. وسيراه ايضاً على جبل الزيتون مرتفعاً الى السماء ساطعاً بالنور والمجد وعدم الموت.

كيف يمكن لهذا الرسول الصالح والساذج ان لا يؤمن بان يسوع هو المسيح ابن الله الحي من بعد ما رأى وسمع هذه العظائم؟

ألا تكفي هذه الاعمال الفائقة الطبع الخارقة العادة التي صنعها يسوع ليعرفه بانه هو المسيح الموعود ويؤمن به.

ان الذي يعرف يسوع المسيح. وان كان ساذجاً ووضيعاً وأمّياً فهو على الارض امام الله يفوق علماً على علماء العصور والايام وسيكون في السماء اعلى من الفلاسفة والمقتدرين.

اين الذين حكموا الدنيا بعروشهم من انيبال . الى الاسكندر الى القيصر. الى نابوليون من بعد ما ترك صياد بحيرة طبرية شباكه وتولى الرئاسة؟ فقد باد ذكرهم مع الدوي واما رئاسة بطرس فثابتة البابوية لن تتزعزع.

بطرس الشهيد

كم كان قوياً ايمان هذا الرسول لما قام في وسط المحفل متكلماً امام الكتبة

والفريسيين وعلماء الناموس والاحبار بينهم حانان وقيافا وجميع الذين كانوا من عشيرة روساء الكهنة معلناً امام الجميع بان يسوع الناصري الذي صلبوه هو مسيح الرب الذي انتظرته الشعوب. فتهددوه واوقفوه. وجلدوه. وعذبوه عذابات مريعة وقيدوه بالسلاسل وسجنوه باورشليم وما نجا من ايديهم إلا ليعاود تبشيره.

وفي اليوم الذي به تلقى اوامر المخلص بالرئاسة على اخوانه الرسل «وعلى هذه الصفاة ابني بيعتي » لم يلبث ان ذهب لتبشير الامم الذين هم من شتات بنطوس وغلاطية وكبادوكية وآسيا وبعد ذلك توجه الى رومية

يا لها من شجاعة قد اقتحمها هذا الرسول الساذج لقد دخل رومية وحطّم اوثانها. وخذل فلاسفتها واعدهم لعبادةاله الانجيل. لعبادة اله يأمر بالعفاف والوداعة ومحبة الاعداء هذه الفضائل التي لم يكن لها من شبه خيال في بلاد الرومان

ومن بعد ماقضى خمسة وعشرين سنة بالرسالة الشاقة في تلك الاصقاع توفق بان عدّ للانجيل جماعة مسيحية حتى من العبيد والمرذولين فاوقفه نيرون الملك وسجنه ثانية في رومية!

كم كان مخوفاً وهائلاً هذا السجن تحت الدهاليز المظلمة وما له شبه سوى حفرة القبر السوداء. العادمة النور والهواء.

لقد استمر الرسول فيه ثمانية اشهر وبما انه انسان مثلنا كم جال بفكره وتمثل بعقله تلك الشواطىء الجميلة في قريته كفرناحوم وحياة فيها الهادئة مع عائلته وابناء بلدته

يخبر التقليد بان جماعة القديس بطرس في رومية الذين تتلمذوا له توجهوا عنده وسألوه بالحاح ان يغادر رومة موجوهين نظره الى خطر ظلم نيرون الذي يتعرض له فيما لو ظل برومة متابعاً خطته الرسولية. فلبى الرسول طلبهم وهرب وبينما هو سائر على

طريق أبيانا القريبة من رومة التقى بالسيد المسيح وهو بهيئته السابقة على طريق الجلجلة وعلى منكبيه صليب ثقيل. فخرّ الرسول منذهلاً ساجداً امام معلمه قائلاً «: الى اين انت ذاهب هكذا يا سيدي» Quo vadis Domine?

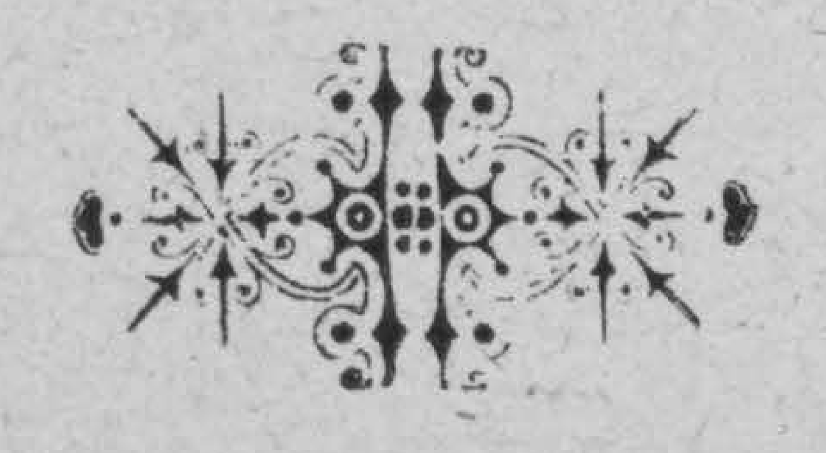
«الى رومية لاصلب ثانية» اجابه يسوع. وعندءذٍ غابت عنه الرؤيا.

لكن رأس الكنيسة قد عرف وقتئذٍ ماذا يبتغي الرب منه. فرجع وهو في منتصف طريقه ودخل رومة وبعد ايام قلائل قدم للمسيحيين في رومية ولنا ايضاً شهادة دمه مسفوكاً على صليب.

لم يأسف ولم يتذمر بتقديم دمه للكنيسة واذا كانت الدموع احياناً تغشي عينيه فلأنه تذكر صوت صياح الديك وقلة ايمانه ونكرانه معلمه امام جارية.

ولما تبلغ حكم الموت عليهِ صلباً طرب وتهلل وتقدم بشجاعة وايمان نحو الجلادين رافعاً نظره الى العلاء مجدداً محبته واضعاً روحه بين يدي معلمه قائلاً له.

انت تعلم يا رب باني احبك «يوحنا ف ٢١»



ذبيحتنا وذبيحتهم

اية امة كبيرة لها الهة قريبة منها كالرب الهنا في كل ما ندعوه « تثنية الاشتراع » ف ٤ : ٧

عيد القربان المقدس

كان آباؤنا الاقدمون في العهد القديم يقدمون الذبائح للرب كفارة عن الخطايا متخذين حيواناً من الجداء او العجول والثيران والاكباش وكان دم هذه الحيوانات يُرش على المدنسين فيطهرهم ويقدس نفوسهم .

في ذبيحة اجدادنا الذين اشتهوا ان يروا المسيح ولم يروه كانت الكهنة تذهب وتأخذ عجلاً من مربطه ِ ومن بعد ما يزّين بالشرائط ويوشح بالرباطات الملونة الجميلة المنظر يقاد الى هيكل اورشليم ليذبح واما هذا الحيوان فكان يضطرب اولاً ويرتجف مرتعباً لما يقترب من المكان المعد للذبح لان رائحة الدم تهيج اعصابه. وشعوره بالموت كان يحرك فائره وغضبه فيبتدأ يرفس. ويخور. ويصرخ الصوت تلو الصوت ويتراجع من ثم الى الوراء ممتنعاً عن مواصلة السير فيلتزم عندئذ المتولون ذبحه ان يستدعوا آخرين لمعاونتهم. ومن بعد جهاد طويل وخطر ليس بخفيف يتصلوا الى ان يقدموا الضحية الى مكان الذبح وهناك يوثقونها بالحبال ويقيدونها بالقيود ويمدونها على الارض واذ يأمن الكاهن من تحكيم هذه الرباطات وتمكينها يقترب الى الحيوان وبيده الشفرة المسنونة ويحتزّ بها حلقه فيدوي الحيوان بصوت مرعب هائل. وتتفجر دماؤه ويبتدي يتململ ويخضب كل ماهو حواليه بالدماء المتصببة منه. هذه هي ذبيحتهم.

واما ذبيحتنا تقدمة العهد الجديد الطاهرة. الخروف الذي هو بلاعيب. الذبيحة

الغير الدموية. دواء الخطايا والمغفرة الحقيقية والتقدمة الحلوة التي تخدمها الملائكة فانه يتقدم اليها الكاهن الابدي بنظر متخفض. ويدين مضمومتين. ووجه يشرق بشراً وخشوعاً وقلب نقي طاهر. ونية صافية. مرتدياً الثياب البيعية الرمزية تواكبه الشمامسة بالالحان الشجية والانغام الملائكية والاصوات الشريفة والشموع المضيئة. ويصل الى مذبح مزين بالورود ومن حواليه الاولاد بملابسها البيعية الفتانة مقدمين له بالاحترام الخبز والخمر. وبكلمة من فيه:

هذا هو جسدي — هذا هو دمي.

يتلاشي الخبز والخمر المقدم اليه ولا يبقى امام حواسه سوى اعراضهما فقط لان هذه قد تلاشت حقيقة وحلّ يسوع محلها وعوضاً عن جري الدماء المرعبة تهطل الانعامات السماوية المنعشة وترش على نفس الكاهن مقدم الضحية ومن روح هذا الكاهن تتدفق النعم على عموم الحاضرين بالنية الصالحة ذبيحة القداس الالهي في هيكل الرب وفي كل المعمور.

وبهذا القربان الطاهر وبهذا السر الغير المدرك يسكّن الكاهن غضب السماء عن خطاياه وخطايا بني البشر مبتهجاً قائلاً مع صاحب سفر تثنية الاشتراع

« أية امة كبيرة لها الهة قريبة منها كالرب الهنا في كل ما ندعوه ف ٤ : ٧ »

تلك ذبيحتهم. وهذه ذبيحتنا.

في الجيل الثالث عشر اسست الكنيسة المقدسة عيد ذبيحتنا عيد القربان الاقدس علامة لتجديد الحب والعبادة ليسوع الضحية عن آثامنا في سر الافخرستيا ليسوع الحمل الذبيح على هيا كلنا.

في احد اديار بلجكا وجدت راهبة ورعة تسمّى « جوليانه ده لياج » وكانت هذه الراهبة العابدة تطلب من الروساء بالحاح زائد ورغبة شديدة وتوسل متواتر لاقامة عيد

للقربان الاقدس لانها كانت تحس في دخيلة نفسها بكل مرة تسجد امام القربان بشعور لا تدركه وحيرة قلب لاتدري ان تصفها ودافع باطني دائم. يدفعها لطلب اقامة عيد للقربان. وقالت بانها في كل مرة كانت تركع امام بيت القربان المقدس كانت هذه العواطف تستحوذ على روحها بقوة فائقة الطبيعة.

اما الروساء فظنوا اولاً شعائرها الوهّاجة خيالاً وعواطفها لهذه الامنية اوهاماً وبرهنوا لها عن عدم الفائدة من هذا العيد الذي تطلب تأسيسه بحجة ان القربان الاقدس يقدم له في كل صباح عبادات عمومية في اقصى المشارق الى اقصى المغارب حيث تقيم الكهنة ذبيحة القداس الالهي.

وما مضى مدة حتى تبرهن بان الهامات هذه النفس الورعة هي من الاعالي وليست من البشر من براءة اصدرها الحبر الاعظم بها يعلن في الكنيسة الرومانية عيداً للقربان الاقدس وفيه يوجب البطالة عن سائر الاشغال العالمية وتجديد الانشغاف بالافخرستيا.

واما في الجيل السادس عشر فقد حلت التعاسة على بعض ابناء الكنيسة اللاتينية فغشى الجهل عيونهم وغمر الفساد قلوبهم وتحكمت الزندقة في ارادتهم وافسدت اخلاقهم فطرحوا ايمانهم القويم ظهرياً وفقدوه. وبفقدهِ فقدوا عفافهم وحسن اخلاقهم وخسروا اعتقادهم بمحبة الله للبشر وايمانهم برحمته الغير المتناهية وثقتهم بوالدة الله مريم الشفيعة المشفّعة بالمسكونة كلها. وسقطوا في هرطقة وصار الانشقاق الغربي المكدر.

في ذاك العصر المشؤوم قام لوتاروس وكلوينوس وغيرهما وتكلموا على اهون سبيل ضد سر الافخرستيا المقدس وحاربوا عقيدة من اساس عقائد ديننا القويم مصرحة في كتبنا المنزلة التي لا يجوز تحويرها وتعديلها ولا تفسيرها الا بما فسرت بهِ وهي محبة الله للبشر في سر القربان الاقدس وبالاسف لقد تبعهم، نقول بنفس حزينة وصدر كئيب، عدد ليس بيسير من الشعب الغربي ووقعوا في ضلالهم المبين واصيبوا برشاش قذائفهم التي لادواء لها غير نعمة الله وسرى عدواهم في كثير من النفوس

التعيسة ولم يبرحوا في جهلهم ضالين ومضلين بتعاليمهم الفاسدة وبكل الوسائل يحاربون الكنيسة واسرارها ويقاومون تعاليمها بما لديهم من قوة ومال.

يا للأسف ! لقد حذفوا من كتبهم المقدسة آيات الذبائح والقرابين الالهية التي تقدم في العهد الجديد كفارة عن خطايا البشرية التاعسة والتي تقيمها كهنة الكنيسة في كل يوم عوضاً عن ذبائح الجداء والعجول. ذبائح العهد القديم الدموية وفقدوا الكهنوت المقدس لان بدعتهم هذه لم تتصل بالاحبار بل انحصرت بالعوام والكهنة فقط وبموت هولاء الكهنة تلاشى الكهنوت وزال من الكنيسة البروتستنطية.

ان هذه الحيوانات التي كان يأتي بها رئيس الاحبار للتقدمة كان دمها يقدم كفارة عن الذين اخطأوا لانه دم بري لا يعرف صاحبه الخطايا.

اما ذبيح الجلجلة الذي يذبحه الكاهن في كل يوم ذبيحةسرية غير دموية ليس هوإِلا ابن الله يقوم مقام ذبائح العهد القديم التي عجزت عن التكفير لكثرة الخطايا فانحلت و بطلت. وحل محلها حمل الله البري حباً بالناس.

لقد اوجدته المحبة في المذود. وعلى الجلجلة. وفي بيت القربان.

ففي المذود رتلت له الملائكة

وعلى الجلجلة اظهرت الطبيعة حدادها لموته

أما في بيت القربان فكأن السماء حولت وجهها عنه. والطبيعة ظلت صامتة تجاهه والانسان نفسه نسي هذا الخبز الالهي الذي فيه الحياة. والسماء وعدم الموت.

ان كهنة بيعة الله يقدمون يومياً اكثر من ثلاثماية وخمسين الف ذبيحة ففي كل ثانية ترفع الى السماء اربع قداسات. وبها تفرح الملائكة. وتتسامح الانفس المطهرية. وتبتسم العذراء. ويتمجد يسوع ويتعظم الثالوث الاقدس ونحن ايضاً الخطأة نصبح اغنى واسعد الخلائق.

فالذي تحرمه الظروف والعوائق والمسوغات من مشاركة الكاهن بالذبيحة اليومية

بالجسم والروح فيمتكن من مشاركته بالروح فقط في اية ساعة من النهار وباي مكان فينال الغفران ويتسامح بها لان الرب قريب منه.

. . .

«اية امة لها آلهة قريبة منها كالرب الهنا؟»

❁❁❁❁❁

المسيح والسامرية

بئر يعقوب يرمز عن بيت القربان

لقد تجلت الوهية السيد المسيح باجلى بيانها في محاورة تاريخية لطيفة جرت بينه لاسمه السجود وبين امرأة من نساء السامرة على حافة بئر يعقوب اب الاباء في مدينة سوكار بالسامرة القريبة من اورشليم وذلك في يوم من ايام شهر حزيران اشتدّ حره وقت الظهر عند منتصف النهار وتدعى اليوم نابلس.

ان هذه المحاورة التي وردت في الكتاب الالهي تجعل انجيلنا المقدس كبقية صفحاته يعلو على كل ما كتب وتبين على ان كلام الانجيل هو بمعزل عن كل شبه مما كتب في اسفار العالم.

لقد جمع جدنا اسرائيل اولاده الاثني عشر من حواليه لما شعر بدنو اجله والقى عليهم نظرة حنان دامت بعض ثوان وقال لهم:

يا اولادي ان المسيح سوف يولد في ملؤ الازمنة من نسل احدكم يهوذا فانتظروه. فصاروا هم واحفادهم ينتظرون بفروغ صبر تحقيق هذه النبوة ولما تحققت نبوة يعقوب وجاء المسيح الذي هو يسوع بن مريم من نسل هذا السبط الملوكي المبارك لم تشا احفاد

الاسباط لعماوة عقولهم وجفاف قلوبهم ان يعرفوا يسوع الهاً ويعترفوا به مسيحاً للرب. بل نبذوه ببرودة وعبوسة. وعاملوه باقصى الخشونة. وداسوا تعاليمه نافرين مستهزئين

لقد جاء المسيح واشرق شمس تعاليمه الوضاحة التي تحتوي على الاخلاق الشريفة فلم تعجب المنهمكين والمنافقين والمحتالين والحقودين. لقد جاء وشاهدته الناس عياناً ومرّ يوماً في السامرة وجلس على رصيف تلك البئر التي تركها ابو الاسباط لذريته وشرب منها هو وبنوه وماشيته. وهناك استراح حيناً من تعب الطريق وشدة العطش وضنك الحر وما كاد يجلس لاسمه السجود حتى وصلت الى البئر امرأة من نفس السامرة في الثلاثين من عمرها. عالية الجبهة. ناضرة المحيا. ذات شعر اشقر مسترسل على الاكتاف. وبشرة غضة تحمل على رأسها جرة ربطتها بحبل واسقطتها بالبئر ثم انتشلتها.

أما المعلم الالهي الذي يقرأ بنظره الغيب والمستقبل ويعرف مكنونات القلوب كما نقرأ كتاباً مفتوحاً امام عيوننا. عرف بأن هذه المرأة خائنة العهود الزوجية. سائرة بطريق الوقاحة والتهتك والمنكرات ولقد اتخذت خمسة رجال وكل واحد منهم اعرض عنها لفسقها ونفر منها لسؤ سيرتها وقطع كل علاقة معها لغدرها. وعرف بانها لم تزل تعيش عيشة سافلة بالخطية مع رجل ليس هو رجلها.

وكما ان المسيح جاء ليرد الخروف الضال ويفتش على الخطأة هكذا جاء الى حافة بئر يعقوب منتظراً هذه النفس الخاطئة على حدة وبمعزل عن الناس ليكلمها سراً بحبه الالهي وعطفه الغير المحدود ويحلها من قيود الشر واغلال الابالسة الساكنة فيها. واذ اختلى بهذه النفس خاطبها قائلاً :

اعطني لاشرب؟

فقالت له : كيف تطلب ان تشرب مني وانت يهودي وانا امرأة سامرية واليهود لايخالطون السامريين.

فقال لها لو كنتِ تعرفين من الذي قال لكِ اعطني لاشرب لكنتِ انتِ

تسألينه فيعطيكِ ماء حياً.

فاجابت يارب انه ليس معك ما تستقي بهِ والبئر عميقة فمن اين لك الماء الحي الملك اعظم من ابينا يعقوب الذي اعطانا هذا البئر ومنها شرب هو وبنوه وماشيته.

فاجابها كل من يشرب من هذا الماء يعطش ايضاً واما من يشرب من الماء الذي انا اعطيه فلن يعطش الى الابد.

فقالت له: يارب اعطني هذا الماء لكيلا اعطش ولااجي واستقي من هنا. فقال لها: اذهبي وادعي رجلكِ وهلمي الى هنا.

اجابت المرأة انه لا رجل لي.

فقال: قد احسنتِ حيث قلتِ انه لارجل لي لانه كان لك خمسة رجال والذي معك الان ليس رجلك

قالت: يارب ارى انك نبي. ان آباءنا سجدوا في هذا الجبل وانتم تقولون ان المكان الذي ينبغي ان يسجد فيه هو اورشليم.

فقال يسوع آمني بي ايتها المرأة انها ستأتي ساعة تسجدون فيها للآب لا في هذا الجبل ولا في اورشليم. انتم تسجدون لما لا تعلمون ونحن نسجد لما نعلم لان الخلاص هو من اليهود.

فقالت هي: قد علمت ان ماشيح الذي هو المسيح آتٍ فمتى جاء ذاك فهو يخبر بكل شيء

فقال: انا المتكلم معك هو.

فتركت المرأة جرتها وانطلقت الى المدينة وقالت للناس. هلموا انظروا رجلاً قال لي كل ما صنعت أليس هو المسيح ؟

فخرجوا من المدينة واقبلوا نحوه وآمن به سامريون كثيرون من اجل كلام المرأة التي كانت تشهد ان قد قال لي كل ماصنعت. فطلبوا اليه ان يقيم عندهم فمكث هناك يومين. فآمن اناس اكثر من اولئك جداً من اجل كلامه. وكانوا يقولون للمرأة لسنا من اجل

كلامك نؤمن الان لاننا نحن قد سمعنا ونعلم ان هذا هو في الحقيقة مخلص العالم. ومن بعد اليومين خرج من هناك وجاء الى الجليل .

. . .

ان بئر يعقوب ماهو سوى رمز بيت القربان الاقدس الساكن فيه يسوع بسر الافخرستيا. هذا هو الينبوع الذي يجري بهدو ودون ضجيج هذه هي المياه التي قال عنها المخلص : من يشرب من هذا الماء الذي انا اعطيه لن يعطش

هناك امام باب بيت القربان يسوع جالس ينتظر قدوم النفس الخاطئة ليكلمها على حدة ولاسيما في شهر حزيران المخصص لقلب يسوع

تعالوا يامؤمنين الى بئر يعقوب العجيب. اتركوا مهماتكم. دعوا اشغالكم. بارحوا ملذاتكم واقصدوا هذا المعين الفائض واملأوا جرتكم نعماً ومواهباً. لماذا تذهبون الى الآبار المشققة التي لاتسع ماء وتتركوا ينبوع الحياة.

لقد اعطى يعقوب بئراً واحداً لذريته واما المسيح فقد اوجد مئات الالوف من الينابيع السرية لتنظيف الادران ومحو الذنوب ولاستقاء مياه الخلاص مياه الحياة الابدية.

وعلى حافة هذا البئر ترى البشرية يسوع «يتعب من المسير» منتظراً النفس الخاطئة في بيت القربان.



اخبار متفرقة

لبنان — قرنة الحمراء

اقيم في قرنة الحمراء بدير راهبات الوزدية حفلة فريدة تذكاراً لمرور خمسين سنة على تاسيس رهبنتهن تخللها اناشيد مطربة وعزف بيانو وتمثيل راوية عربية وافرنسية والعاب رياضية قام بها طالبات المدرسة.

وقد كانت هذه الحفلة شائقة بهمة حضرة رئيسة الدير ولجنة الاحتفال وكان الاقبال عليها عظيما لا تقل بهجة عن الحفلة التى جرت باورشليم.

فشل دعاة الحرب

قالت احدى الجرائد الافرنسية: ان السرجون سيمون وزير خارجية انكلترا لا يوافق قط على ان تشترك دولته في نضال صلح حتى ولو اضطرتها الظروف الى الدفاع عن نفسها.

وهذا ما يؤكد لنا ان الحرب التي كانت تتمخض بها اوربا وكان من المحتمل وقوعها في هذا العام او في العام القادم اصبحت بعيدة الان لاننا متى علمنا ان وزير خارجية بريطانيا يكره الحرب ثبت لنا ان الحرب الاوربية او الحرب الكونية بعيدة اليوم.

ايطاليا ويوغوسلافيا

تحسنت العلاقات بين ايطاليا ويوغوسلافيا التي كانت توترت يوم اغتيال الملك اسكندر في مرسيليا وفضل هذا التقرب الدولي راجع الى فرنسا التي باشرت في ازالة سؤ التفاهم بين الدولتين.

اخبرت الصحف بانه جاء في احصاء دقيق. انه يوجد في ايطاليا ٧٠ شخصاً

بلغوا المائة من عمرهم. وخمسة اشخاص يزيد عمرهم الان عن المائة وخمسين سنة.

الفاتيكان

كان للقرار الذي اصدرته الحكومة الالمانية باعادة التجنيد الاجباري وقع شديد في دوائر الفاتيكان التي تلقته بكثير من الاستياء.

كلوفيس ملك فرنسا

كان كلوفيس وثنياً واهتدى الى الكثلكة بواسطة احد الاساقفة الاتقياء ولما وصل الى الكنيسة في مساء عيد الميلاد تواكبه حاشيته وعدد غفير من الذين اهتدوا معه لنوال سر العماد المقدس رأى زينة باهرة في الهيكل بهندسة جميلة الفن ورأى الجدران منقوشة بالرسوم الوهاجة بالذهب والرخام حسب الذوق الفني والمصابيح والشموع الكثيرة منارة. والبخور الذكي الرائحة يحرق ويعطر المكان فالتفت كلوفيس نحو الاسقف قائلا: اهذه هي السماء التي كلمتني عنها مراراً. فاجابه الاسقف كلا فما هذه الا الطريق التي تؤدي الى السماء

رأي غندي في الصحة والطعام

قال غندي ان الكمية التي يحتاج اليها المرء في طعامه لا يجب ان يكون اكثر من مرتين في النهار وخفيفة الى اقصى مدى مستطاع. ولاسيما عند الرجل الذي جاوز سن الحداثة ونما جسمه نمواً كاملاً. ويقول بان الصوم عزز نشاطه وتجلده على الشغل. ويعتقد ان الفواكه هي خير تغذية للانسان.

قديسان انكليزيان

وافق مجمع الكرادله في رومية على تثبيت قديسين انكليزيين وهما توماس

مور . وكوهن فيشر. فالاول تولى الوزارة مدة ثم تخلى عنها لما شذ هنري الثامن عن الكثلكة وانشأ الكنيسة الانكيزية مستقلة عن البابا. وقد عارض الملك يوم رغب في الاقتران بحنة بولين بعد ما طلق امرأته بنوع غير شرعي وابى ان يحضر حفلة الزواج والتتويج. فحقدت عليه فسجن وقطع رأسه وهو في السابعة والخمسين من عمره.

واما الثاني كوهن فيشر فهو كردينال انكليزي اشتهر بمعارضته الملك هنري الثامن في تطليق امرأته كاترين داراجون فاضطهده الملك وحكم عليه بالاعدام فاعدم وهو في السادسة والسبعين وسيعلن قرار نوال شهادتهما بين شهداء الكنيسة في ميعاد قريب.

القهوة

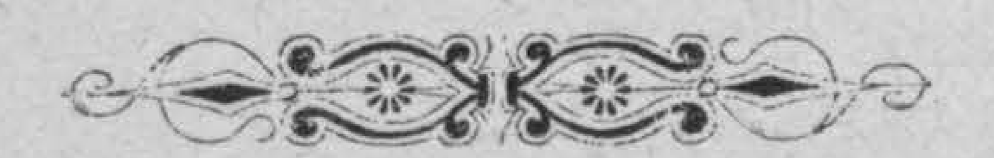
قيل ان الذي اكتشف القهوة هو راع من بلاد الحبش من مقاطعة (كوفا) «cuffa» وكان قد لاحظ مفعولها في المعزى ماشيته. وقد نقلها العجم في اواخر القرن التاسع للميلاد واخذها العرب ثم اخذها السلطان سليم من مصر الى القسطنطينية ونقلتها الاتراك الى اروبا في اواسط القرن السابع فعم استعمالها واتخذت منها الشوكولا. وبنيت لها الحانات والبيوت في الشرق والغرب وكانت للسياسة والادب.

واسم حبها (البن) واحسنه الحجازي واليماني والبرازيلي و القهوة هي من المنبهات القوية للجهاز العصبي والاكثار منها مضر ومدام دي سافينية كتبت عن اضرارها ومنعتها عن الفتيان والفتيات وقالت انها سم للاعصاب.

وللبدو ولع كبير فيها ويحسبونها من شروط الضيافة ويقول الاتراك: فنجان قهوة يقضي بصداقة اربعين سنة.

لبنان وثورة اليونان

وردت الاخبار من القطر المصري تفيد ان اقبال المصريين على المصايف اللبنانية في صيف هذا العام سيكون اكثر مما كان عليه في السنين السابقة والسبب في ذلك هو الثورة التي حدثت مؤخراً في اليونان لان المصري ميّال الى الهدو والسكينة والمصطاف يكبد نفسه نفقات كثيرة انتجاعاً للعافية وطلباً للراحة فالمصريون الذين كانوا قد تعودوا الاصطياف في اليونان سيحولون وجوههم نحو جبل لبنان متجنبين بلاداً خارجة من الثورة حديثاً والاحكام العرفية مازالت فيها تسوق الثائرين الى الاعدام. والزعماء اذ كانوا القوا السلاح وفروا فنفوذهم ما تلاشى واضمحل في داخل البلاد واللبنانيون قد ضاعفوا الجهود في سبيل تحسين مصائفهم وراحة زائريهم.



رواية العدد

مربية الامير

سلمت بقتل ولدها لنجاة اميرها

ترك احد الملوك القدماء زوجته الحسناء الامينة التي كان يضمر لها الحب الخالص وليس لها سلوى سوى ابنها الوحيد وقد اعدّ هذا الملك للحرب عدتها وراح يخوض المعارك ليكتسح الاعداء ويعود ظافراً الى زوجته ووحيده الرضيع.

وفي ذات ليلة مشومة جاء رسول من المعسكر يحمل الى الملكة نبأ معركة

خاسرة سقط فيها الملك الشاب قتيلاً على شاطىء احد الانهر فاكبت الملكة على وجهها تندب عزها الضائع واملها المفقود ذلك الزوج اللطيف الذي ضمه التراب في عنفوان الشباب تاركاً لها الحسرة ومرارة الفرقة وطفلاً جميلاً فيه كل المحاسن الطبيعية بين اعداء كثيرين الدهم عمّ الطفل.

كان الولد نائماً في سريره العاجي الملوكي والى جانبه طفل آخر في سرير خشبي بسيط هو ابن الجارية مرضع الامير الصغير قد ولد معه في اسبوع واحد وهما يغتذيان لبناً واحداً من صدر واحد وكان حب الجارية للطفلين متساوياً لان الواحد ولدها والثاني ربيبها وقد امتزجت حياتها بحياته. وبعد حين سيصير ملكا على عرش ابيه.

وكان فؤاد هذه الجارية يهلع خوفاً كلما نظرت الى اميرها الصغير وفكرت بقساوة عمه الذي يترصده للفتك به طمعاً بالعرش وكانت كلما فكرت بذلك يثور ويهيج حنوها فتضم الامير الغلام الى صدرها بحنو اشد من ذي قبل.

وكان ذات يوم ان خوفاً شديداً ملأ نواحي القصر الملوكي لان ذلك الطاغية عم الولد انحدر بعصاباته واخذ يهاجم البيوت والمزارع تاركاً وراءه الخراب والموت وقد اقترب من ابواب المدينة.

كانت ابواب المدينة مقفلة ولكن الدفاع لتحصينه كان ينقصه قائد خبير وشجاع لان قواد الحرس الملوكي الماهرين كانوا قد هلكوا في المعركة مع سيدهم.

ولم تكن الملكة الارملة الشابة والدة الطفل لتستطيع شيئاً عند هذا الحدث سوى انها كانت تحوم بحنانها فوق رأس وحيدها وتطبع على جبينه قبلات الام والدمع يتصبب على خديها والحسرات تمزق قلبها الطافح بالرقة والحنو. والممتلىء حزناً على فقد شريك حياتها.

اما الجارية فكانت رابطة الجأش ساكتة القلب تتمنى ان يكون ساعداها حصناً منيعاً يمنع العدو عن ربيبها ويحمي اميرها المحبوب دون ان ينال بسوء

ويصاب بشرّ.

وفي ليلة مظلمة ساكنة بينما كانت هذه الجارية على فراشها طرق اذنها صوت داخل من حديقة القصر صوت تلامس حديد وغوغاء معركة فالتفت بردائها وارهفت اذنيها. وانتصبت بكليتها خافقة القلب مضطربة الفكر. واذ ازاحت الستار قليلاً رأت في آخر المشى رجالاً يتسارعون واسلحتهم بايديهم تلمع.

وفي الحال تناولت الجارية الامير الصغير من سريره العاجي الموّشى ووضعته في السرير الحقير الخشبي ثم حملت طفلها من سريره الخشبي واضجعته في السرير الملوكي العاجي بعد ما غمرت وجهه بقبلات اليأس والمرارة. مرارة الفرقة!

وما هي هنيهة حتى اقتربت الغوغاء ودفع الباب فجأة وظهر فيه رجل هائل يتطاير الشرر من عينيه وما ان وقع بصره على السرير العاجي حتى هجم عليه كوحش ضار فاختطف الولد وفرّ به سريعاً وكان الطفل الامير نائماً في سريره الجديد والمرضعة واقفة بالقرب منه صامتة.

وبغتة دوى في القصر صوت الاستغاثة والاستنجاد فجاءت الملكة الى القاعة تحفّ بها الجواري مرتعدات وهي محلولة الشعر منقبضة القلب تنادي بصوت الحنين ولدها مرتجفة مرتعدة.

وما ان رأت سريره فارغاً ومبعثراً حتى سقطت على الارض خائرة القوى تبكي بكاءمراً بصوت يفتت الاكباد.

فتقدمت عندءذ الجارية الامينة من سرير ابنها بقدم متثاقلة وهدو مهيب ودون ان تلفظ كلمة كشفت الستار عن ذلك السرير الحقير.

ويا ما اشد ما كانت دهشة الملكة لما رأت صغيرها الامير نائماً نوماً هادئاً في حلم لذيذ مطبوعاً على فمه اللطيف ابتسامة حلوة انارت وجهه المكال بشعره الذهبي فسقطت على السرير وهي تصعد تنهدات فرح الام كجثة لاحراك فيها.

وعلى الاثر اسرع رجال القصر للدفاع والتحموا مع الغاصبين بمعركة هائلة كتب لهم النصر فيها وشد ما كان استغرابهم عندما وجدوا الغاصب قتيلاً غائصاً بدمه وقد قتل معه عشرون رجلاً من رجال عصابته.

ولكن يا للاسف وجدوا هناك بالقرب من جثته جثة طفل صغير ملقاة الى جانبه كان يظنها الناس جثة الملك الصغير.

ولما رفعت الملكة ذراعيها وهي تبكي وتبسم معاً وأرتهم الامير ابنها الصغير المستيقظ من نومه الهني بوجهه المحمر. تعالى الهتاف وارتجت منه جوانب القصر. وصاحوا من خلصه ؟ كيف نجا؟

اجابت الملكة هي الجارية الملكية الفادية التي ضحت ولدها في سبيل نجاة اميرها.

قالت هذا واسرعت الى تلك الجارية الامينة والام الحزينة فضمتها الى صدرها بحنو فائق وقبلتها قائلة:»

انت شقيقتي من الان فصاعداً.

فاخذتها الملكة بيدها وسارتا حتى الخزينة وكانت الجارية تمشي بخطوات ثقيلة وكأنها في حلم هائل ترى الملكة وعظماء المملكة يسيرون بين يديها وكلهم معجبون بها.

ولما صارت امام الخزانة وفتح امامها بابها لمعت فيه الجواهر والاموال والكنوز العظيمة المجموعة هناك من مدى اجيال والمخزونة فيها من الملوك الذين تعاقبوا امتلاكها وقالت لها الملكة اطلبي ماتشائين وخذي ما تريدين من هذه الجواهر والاموال.

هنالك وقفت الجارية امام تلك الجواهر ونظرت الى السماء من خلال النافذة القريبة وابتسمت رافعة يدها.

وكان الحضور ينظرون اليها بفروغ صبر ليروا يدها على اي النفائس تحط وماذا تختار.

اما هي فالتفتت الى الملكة فالجمع وقالت: خلصت ملكي وها انا ذاهبة لارى ولدي وسقطت على الارض متأثرة ميتة



عبادة العذراء والسبوت الخمسة عشر

من اراد الانتصار على اميالهِ والاتشاح بالقداسة عليهِ ان يتعبد للعذراء مريم بالسبوت الخمسة عشر فهذه الام البرية من العيوب قد اعطيت سلطاناً على الجسد وهي منذ الدقيقة الاولى من الحبل بها وجدت بريئة من الخطيئة الاصلية وبقوة هذه النعمة اصلحت مزاج الخلائق. وقد رآها يوحنا الانجيلي ملتحفة بالشمس دائسة على القمر.

عرفان الجميل

طلبت الينا حضرة الجليلة الفاضلة الام جوزفين ابوصوان رئيسة راهبات الوردية العامة ان تنشر على صفحات هذه المجلة اسماء المحسنين الذين جادوا بمساعدة قيام كنيسة العذراء لراهبات الوردية في القدس اعترافاً وشكراً لسخائهم المسيحي.

فنزولا عند ارادة حضرة الام الرئيسة ننشر تباعاً اسماء المحسنين والكمية التي تقدمت من كل واحد منهم.

كنيسة سيدة الوردية

الجاري انشاؤها بدير راهبات الوردية

في القدس الشريف

اسماء المحسنين

	مليم	جنيه
غبطة سيدنا البطريرك لويس برلسينا		١٠٠
حارس الاراضي المقدسة للاباء الفرنسيين		١٥
الآباتي رئيس اباء البندكتيين الالمان «جبل صهيون»		٢٥
رئيس الاباء الصعوديين « نوتردام ده فرانس »		٥
المنسنيور يوسف مرقص		٢٠
المجموع		١٦٥

		مليم	جنيه
	تابع		١٦٥
المنسنيور ادلوف بيران			١٠
الاب انطون حيحي			١٠
الاب بطرس كورلا			١٠
الاب شكري سرور			١٢
الاب اميل شحاده		٥٠٠	٣
الاب تيودور ماط			٢
الاب اسكندر بوزيتو			٥
الاب زخريا شوملي			٣
الاب يوسف بربيرا			١
المنسنيور لياندر		٥٠٠	
الاب يوسف اشتينر			٣
الاب عيسى بندك			١
الاب بونيفاس	« الصعودي »		١
رئيس الفرير	« القدس »		١
احد الاباء الدومنكانيين	« القدس »	٤٠٠	
السيد مكدونيل قاضي القضاء			٢
السيد فوستر مدير البوسطة الثاني	« القدس »		٢
رئيسة راهبات القربان	« القدس »		٥
	المجموع	٤٠٠	٢٣٧

		جنيه	مليم
	تابع	٢٣٧	٤٠٠
رئيسة راهبات الفرنسيسيات	« القدس »	١	
بعض زوار الاراضي المقدسة		١	
من محسنين اطليانيين		٦	٦٥٠
مطران اطلياني		٨	
من محسنين افرنسيين		١٥	٤٠
من محسنين مصريين	« اسماعلية »	٨	١٥٠
من مطران انكليزي كاثوليكي		٤	٩٧٥
سيدات نمساويات		١١	
من بارون الماني		٥٠	
اهالي عمان		١١	
اخوية بنات مريم لراهبات الوردية	« القدس »	٥٥	
يناصيب شجرة الميلاد	« القدس »	٧	
صندوق الكنيسة	« راهبات الوردية القدس »	١١	٢١٥
داخل من رواية عيد بمباي	« القدس »	٢٢	٧٥٠
من محسنين مجهولين متعددين		٨٦	
اهالي السكرك		٥	٦٠٠
	المجموع	٥٤١	٧٨٠

القائمة الثانية للعدد الآتي

مطبعة رانزبورد. القدس

محرر المجلة البرديوط: شكرالله صفير

اعلان

من ادارة جمعية مار منصور

الى المشتركين الكرام

اقرأوا هذه المجلة الصغيرة. قدموا بدون طلب بدل اشتراككم بها وهو دون الطفيف. ساعدوا على انتشارها وبهذا العمل الخيري تساعدون الجمعية على نشر مبادىء الديانة الكاثوليكية واذاعة اعمال شفيعنا مار منصور